

مطارات سرية ومناجم وناقلات وحفارات عملاقة
تكشف أكبر عمليات نهب للثروات اليمنية بمساعدة طارق عفاش

الإمارات تقتل جيل النار

الأربعاء 1 تشرين الأول/أكتوبر 2025
9 ربيع الثاني 1447 هـ - العدد (1710)

100
رسالة
16
صفحة



جديد

مع تقنية

VoLTE

تكلم واستخدم النت
بوقت والحد



4G^{LTE}

لمزيد من المعلومات
أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً



تشجيع جثمانها بمشاركة جموع غفيرة من المواطنين

المرتزقة يفضون بالقوة اعتصاماً لأسرة افتهان المشهري وعمال النظافة

تعز

العصابات المسلحة من المدينة. وكان المرتزقة قاموا الأسبوع الماضي بتصفية المرتزق الباسق في محاولة للتغطية على قيادات كبيرة في المرتزقة متورطة في جريمة الاغتيال. وأكد زيد المشهري، شقيق افتهان المشهري، تمسكه بمواصلة الاعتصامات الاحتجاجية وسط مدينة تعز حتى تحقيق العدالة الكاملة والقبض على جميع المتورطين في جريمة اغتيال شقيقته.

وقال المشهري في تصريح صحفي، الأربعاء الماضي، إن اعتصام أسرته أمام مقر محافظة تعز سيستمر ولن يُرفع إلا بعد القبض على جميع مخططي اغتيال شقيقته، ومحاسبة المتورطين في جرائم القتل بتعز، وإنهاء حالة الفوضى والتقصير الأمني التي تشهدها المدينة.

محافظة تعز جثمان الشهيدة افتهان المشهري إلى مثواه الأخير، وسط هتافات غاضبة استنكاراً للجريمة ومطالبة بالكشف عن بقية المتورطين. وانطلقت مراسيم التشييع من جامع السعيد وسط المدينة المحتلة، حيث أدت صلاة الجنازة على جثمانها، قبل أن يرافقها موكب مهيب من السيارات باتجاه قريتها ليوارى جثمانها الثرى في مسقط رأسها بعزلة المشاولة بريف تعز الجنوبي.

وكانت المشهري استشهدت صباح الخميس 18 أيلول/ سبتمبر برصاص عصابة مسلحة بقيادة المرتزق محمد الباسق أثناء مرورها بسيارتها في جولة سنان وسط مدينة تعز، في حادثة هزت الرأي العام وأثارت موجة غضب شعبية واسعة، وسط مطالبات متزايدة بإنهاء حالة الانفلات وطر

قبل خونج التحالف وسلطات الارتزاق يعد تطورا خطيرا في تعاطي تلك السلطات مع قضية المشهري، مما قد يؤدي إلى مزيد من التصعيد الشعبي، في ظل اتهامات لها بالتستر على المجرمين ورفض تنفيذ العدالة. ويواصل موظفو وعمال صندوق النظافة بتعز، بالإضافة إلى أسرة المشهري، اعتصامهم منذ جريمة الاغتيال التي نفذتها عصابة تابعة لقيادات عسكرية وأمنية خونجية بينهم شقيق العميل حمود المخلافي قائد ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي. وأثارت الجريمة غضبا شعبيا واسعا، دافعة المئات من موظفي وعمال النظافة إلى نصب خيام الاعتصام للمطالبة بمحاكمة القتلة ومحاسبة الجهات المتورطة. إلى ذلك شيعت جموع غفيرة من أبناء

أقدم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مدينة تعز المحتلة، مساء أمس الأول، على فض الاعتصام المقام أمام مبنى ما يسمى ديوان المحافظة، للمطالبة بالكشف عن المتورطين في اغتيال الشهيدة افتهان المشهري مديرة صندوق النظافة والتحسين.

وأكدت مصادر محلية قيام أطقم تابعة للخونج باقتحام خيام المعتصمين والاعتداء بالضرب والدفع على عدد منهم، بينهم عدد من أسرة الشهيدة المشهري، في مشهد يعكس بلطجة الفصائل الخونجية المسلحة الخارجة عن القانون.

وبحسب المصادر، فإن اقتحام المخيمات وفض الاعتصام بالقوة من

احتجاجاً على عدم صرف حكومة الفنادق لمرتببات جامعة شبوة تهدد بإضراب شامل

شبوة

مسؤوليها ولصالح قوات الاحتلال السعودي الإماراتي. وحذر الموظفون من أن استمرار الأزمة المالية سيدفعهم إلى تعليق الدراسة قسراً، مجددين مطالبتهم بسرعة التدخل لوضع حد لهذه الأزمة.

وقال موظفون في الجامعة إن رواتبهم تمثل مصدر رزقهم الوحيد لتغطية احتياجات أسرهم، في الوقت الذي يواصلون فيه أداء رسالتهم التعليمية دون التفتات من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق التي تسرق خيرات المحافظة إلى جيوب

المحافظة النفطية المحتلة لمطالبهم المتمثلة بصرف مرتباتهم المتوقفة منذ أشهر.

يأتي ذلك في ظل تأخر صرف مرتبات الموظفين في المحافظات المحتلة، الأمر الذي يلقي بظلاله على أوضاعهم المعيشية المتدهورة.

هدد أكاديميو وموظفو جامعة شبوة باللجوء إلى الإضراب الشامل ووقف العملية التعليمية، في حال لم تستجب حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في

من المخا إلى أبوظبي.. قصة أخطر عمليات النهب المنظم
عبر معسكرات ومدارج طيران سرية وممرات ترزقة محليين

الإمارات تسطو على ثروات اليمن

وتقول المصادر إن هذه الطائرة هي نفسها التي استخدمتها الإمارات سابقاً لنقل الذهب المنهوب من حضرموت عبر مطار الريان في المكلا.

المصادر ذاتها أفادت أنه في المراحل الأولى من عملية نهب الجبل، استعانت الإمارات بسائقين وعمال محليين من المخا والضالع ولحق لتشغيل المعدات الثقيلة. لكن مع تسرب معلومات عن طبيعة العمل، توقفت العمليات لثلاثة أسابيع، قبل أن يُستبدل العمال المحليون بأخرين جلبوا من الخارج، خصوصاً من الهند ومصر، عبر دبي.

العمال الجدد يعملون ليلاً ونهاراً دون أي تواصل مع السكان المحليين أو معرفة بطبيعة ما يُستخرج. وجودهم زاد من الغموض المحيط بالموقع وعزز فرضية أن الإمارات تعتمد عزل الأهالي عن تفاصيل ما يجري في جبل النار.

وفقاً لبيانات جيولوجية، يحتوي جبل النار على مخزون ضخم من المعادن الثمينة من أبرزها الذهب والنحاس والزنك والجرمانيوم، هذه الثروات وحدها كفيلة بتحويل المنطقة إلى مركز اقتصادي ضخم لو استغلت بشكل قانوني وشفاف يعود بالنفع على سكان اليمن.

النمط الإماراتي يتكرر في حضرموت والسودان
ما يجري في المخا ليس استثناءً. فقد وثقت تقارير سابقة نهب الإمارات لمناجم الذهب في حضرموت، واستخدام مطار الريان لتصدير المعدن الثمين إلى الخارج. السيناريو ذاته يتكرر في السودان، حيث تبني الإمارات مدارج طيران قرب مناجم الذهب، بالتعاون مع قوات الدعم السريع، لتهريب الموارد بعيداً عن أعين الدولة.

هذا النمط الممنهج يكشف استراتيجية إماراتية واضحة: السيطرة على الموانئ والمطارات والمناطق الغنية بالموارد في الدول المضطربة، وتحويلها إلى مخازن مفتوحة للنهب.

غطاء خيري لتلميم الوجه القبيح
لإخفاء جرائمها، تضخ الإمارات مشاريع محدودة «تعبيد طرق، بناء مدارس، أو مساعدات غذائية موسمية». هذه المبادرات الصغيرة التي تروج لها أدواتها باعتبارها مشاريع تنموية ضخمة، تهدف إلى خلق صورة إعلامية إيجابية، بينما الغرض هو التغطية على عمليات النهب الجارية على قدم وساق.

في المحصلة جبل النار، الكنز الجيولوجي والوطني، يُنهَب اليوم قطعة قطعة، الأدلة بالصور الفضائية والشهادات الميدانية واضحة: الإمارات تدير أكبر عملية نهب منظم للمعادن الثمينة، وتستخدم لذلك أدوات عسكرية وأمنية متطورة.

ما يحدث في المخا ليس مجرد استغلال لثروة محلية، بل جريمة سيادية تجرّد اليمن من موارده في لحظة تاريخية حرجية. وإذا استمر الصمت، فلن يتبقى من جبل النار سوى اسم على الخرائط، فيما تكدس الإمارات ثرواته في بنوكها وأسواقها.



ووفقاً لمصادر الصحيفة يتم نقل المواد المستخرجة من جوف الجبل إلى نقاط تخزين خاصة أنشئت في محيط الجبل، تمهيداً لشحنها إلى وجهتها النهائية عبر طرق غير مأهولة وبعيدة عن التجمعات السكانية، من خلال شاحنات ثقيلة ترافقها عدد من المدرعات والمصفحات العسكرية تحت جنح الظلام، إلى منطقة خالية من السكان في مديرية ذوباب.

مدارج طيران سرية

ومن أخطر ما كشفتته الأدلة هو إنشاء الإمارات مدرج طيران متكامل في مديرية ذوباب، رغم وجود مطار المخا وجزيرة ميون القريبة. اختيار الموقع لم يكن عشوائياً؛ فقد بُني المدرج في منطقة خالية من السكان بين مدينة ذوباب وباب المندب، مع شق طريق يربط المدرج مباشرة بمعسكر جبل النار في المخا، الهدف من ذلك، وفق مصادر الصحيفة، هو تسهيل نقل المعادن من الجبل إلى المطار دون المرور بالطريق الساحلي الرئيسي الذي يربط عدن وباب المندب والمخا. وكالة «أسوشيتد برس» كانت قد نشرت في كانون الثاني/يناير الماضي صور أقمار اصطناعية تؤكد وجود مطار قيد الإنشاء في منطقة ذوباب الواقعة تحت سيطرة عملاء الإمارات.

طائرات سرية وإجراءات مشددة

مصادر الصحيفة أكدت أن طائرة إماراتية تهبط أسبوعياً في مطار ذوباب المستحدث. وعند هبوط الطائرة تطفأ الأضواء بالكامل، وتُصادر الهواتف المحمولة من الجنود والعاملين، فيما تطوق أكثر من 20 آلية مدرعة موقع المدرج، حيث تكون الشاحنات المحملة بالمعادن قد قدمت من جبل النار، فتُحمّل الشاحنات على متن الطائرة تحت إجراءات أمنية صارمة.

عادل بشر

اليمن لا يُستنزف فقط بالعدوان العسكري والحصار الذي بدأ قبل عشر سنوات، بل يُنهَب من جوفه جهاراً، حيث تدير الإمارات واحدة من أخطر عمليات النهب المنظم للمعادن الثمينة في البلاد، مستخدمة معسكرات ومدارج طيران سرية وممرات ترزقة محليين وشاحنات مدرعة، بينما يُترك اليمنيون فريسة للفقر والحرب. تكشف صور الأقمار الاصطناعية ومعلومات موثوقة حصلت عليها «لا» من مصادرها عن عملية نهب واسعة وثروات معدنية تُسلب من جبل النار شرق مديرية المخا على الساحل الغربي في محافظة تعز الذي حولته الإمارات إلى منجم مفتوح، تستخرج منه شحنات من الذهب والنحاس والمعادن النادرة، ثم تُهرب ليلاً عبر مطار سرّي في مديرية ذوباب تحت حماية فصائل المرتزقة المواليين لـ«أبوظبي» بقيادة طارق عفاش. ما يُسوّق كـ«وجود عسكري ضد صنعاء» لم يعد سوى غطاء فاضح لعملية نهب سيادي منظم لثروة وطنية استراتيجية تُسلب من اليمنيين وتُصدّر للخارج.

احتلال الساحل... مفتاح النهب

منذ بداية تدخلها العسكري في اليمن ضمن عدوان شامل بقيادة السعودية، فرضت الإمارات نفوذها على الشريط الساحلي الغربي الممتد من الخوخة شمالاً حتى باب المندب جنوباً، مروراً بمديرتي المخا وذوباب. هذه السيطرة لم تقتصر على إنشاء معسكرات أو إدارة نقاط عسكرية، بل شكلت مظلة لعمليات واسعة لاستخراج ونقل المعادن الثمينة إلى الدولة الخليجية.

صور جوية تكشف المستور

تكشف الصور الجوية التي حصلت عليها «لا» حجم الحفر والتجريف الذي طال الجبل خلال السنوات القليلة الماضية.

الصور المائلة أمام الباحثين ليست مجرد أعمال هندسية أو إصلاحية؛ بل مشهد أقرب إلى مواقع التعدين العالمية: طرق ترابية دائرية، أكوام ضخمة من التربة المستخرجة، حفريات واسعة، ومعدات ثقيلة من حفارات وشاحنات وجرافات تعمل بشكل متواصل.

كما تظهر الصور كميات كبيرة هائلة من المخلفات ملقاة أسفل الجبل، وتشير التقديرات، بناء على ما كشفته صور الأقمار الاصطناعية، إلى أن قرابة نصف كتلة الجبل قد جرى قضمها في غضون أربع سنوات فقط، ما يعكس حجم الكميات المستخرجة من باطن الأرض.

سيور ناقلة ومحطات فرز

وتؤكد الصور الجوية وجود شبكة من السيور الناقلة (conveyor belts) التي تنقل المواد الخام المستخرجة من الحفر إلى محطات فرز وتكسير، وهذه السيور عبارة عن تجهيزات متحركة متخصصة لحمل المواد ونقلها من مكان إلى آخر وتتميز بإمكانية التحميل والتفريغ من دون توقف الناقل، وتستخدم في مناجم الحديد والمعادن.

موجبات الولاء والتسليم



في
السكريت عنه



مجاهد الصريمي

تحمله للمسؤولية الذي يحرم عليه استغلال الحق العام لصالحه، أو يسخره لخدمة ذويه وخاصته، ومن له هوى فيهم، ومن اعتماده من أعراب قومه، كون ذلك من موجبات استحقاقه لسخط وغضب الله أولاً، والناس ثانياً، كما أنه شاهد من الشواهد التي تفقده الاحترام والتقدير في عيون الناس، وتبعث فيهم له نظرة الاستخفاف والهوان والتحقير، لأنه خان الله الذي حمله أمانة المنصب الذي هو فيه، وعمل بخلاف ما يقرره النهج الذي يدعي تبنيه، والالتزام به، وخان القيادة التي استأمنته على حقوق الأمة ورقابها، وأعطته الثقة التي أثبت للعيان أنه لم يكن أهلاً لها.

إن من يدعي توليه للإمام علي عليه السلام، يجب عليه أن يراجع نفسه، ولا سيما من يحتكر المنصب والخدمة لصالحه، ويسخر موقعه في تحمل المسؤولية لمحابة أقاربه وعصبته ومنطقته، فماذا يعني الولاء غير الاتباع والالتزام بما جاء به، مصحوباً بالتسليم والمحبة الخالصة؟

وقد عد الإمام علي عليه السلام، محابة الأقارب من قبل الولاة والمسؤولين، ومنحهم شيئاً من الامتيازات، أو إعطاءهم ما ليس لهم من بيت مال المسلمين: بيعاً للدين، ومفارقة لطريق الهداية، وذنباً موجباً لمرتكبه الخلود في نار جهنم.

ذاك ما بينه في حديثه عن أخيه عقیل، الذي طلب منه منحه صاعاً من القمح من بيت مال المسلمين، ومع شدة حاجة عقیل لذلك، وعظم ما بلغه سوء الحال بعياله لفقرهم المدقع، رفض الإمام أن يعطيه أكثر من ما هو له، وقد أحصى له حديدة ليتعض بها، يقول عليه السلام: فصرخ صراخ ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من ميسمها، فقلت له: تكلتك الثواكل يا عقیل، تثن من حديدة أحماها صاحبها للعبة، وتقودني إلى نار سجرها جبارها لغضبه، تثن من الأذى ولا أثن من اللظى؟!

تقرر مدرسة الإسلام الأصيل: أن علاقتنا بالله وبالرسول وبأعلام الهدى هي: علاقة اتباع واع لا تبعية عمياء؛ لأنك واجد في كل ما يدلك على رحاب الله، من مناهج وطرق ومعالم وأعلام ما يجعلك تتحرك وأنت صاحب فكر، ورجل مسؤولة، تملك الإرادة والاختيار في كل ما تقوله أو تفعله.

وقد يأتي بعض الذين يلبسون الحق بالباطل ليقولوا للناس: إن انتقادكم لما يصدر عن هذه الشخصية والجهة أو تلك من تجاوزات وأخطاء وممارسات ظالمة هو دليل عدم تسليمكم لله وللرسول وللأعلام الهداة والمهديين. وهذا ليس صحيح إطلاقاً. لماذا؟

لأن ولاءنا لله ولرسوله ولأعلام الهدى، وتسليمنا المطلق لله ورسوله وأوليائه، يفرضان علينا الوقوف بحزم في وجه كل من ينحرف عنهما ويبرر انحرافه باسمهما؛ لأن التسليم معناه: أن نسير على الطريق الذي اختاره الله لعباده كي يسيروا عليه، وبالتالي فإن كل ما يخالف ما أراه الله هو: دليل عدم التسليم، بل هو فسق. وكل ما يتعارض مع إحقاق الحق، ونشر العدل والمساواة بين الناس، وحفظ كراماتهم وحررياتهم وحقوقهم، هو متناف مع الولاية بمفهومها العملي.

كما أن مدرسة الإسلام الأصيل ترفض التبعية، التي تلغي لدى الاتباع الحق في التعبير والاختيار والتفكير، لماذا؟

لأنها تريد من كل من ينتمي إليها أن يكون عامل قوة في ما سيقدمه من خبرات ويدلي به من أفكار، ويقدمه من نشاطات، وأعمال، ولا تريد للمنتميين أن يكونوا مجرد أكوام لنفايات مهملية، لا تضيف شيئاً للحياة والأحياء، وإنما تصبح عبئاً يضاف إلى بقية الأعباء التي لا يتوقف وجودها على إعاقة الحركة لدى بقية المنتميين فحسب، ولكنه قد يميئها ويقضي على كل عناصرها من الداخل وبشكل كامل.

إن قيمة الولاء والتسليم يجب أن تتجلى لدى كل مسؤول في مقام

الأربعاء 1

تشرين الأول / أكتوبر 2025

العدد

1710

www.laamedia.net



04

نتقدم بخالص العزاء للزميل العزيز وليد أمين مانع دماج وذلك في وفاة أخيه محمود أمين مانع دماج

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته،
إنه سميع قريب مجيب الدعوات. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: صلاح الدكاك - وكافة الزملاء في صحيفة

البقاء
لله

عمر القاضي

خطة «طرامب»!!

يوميًا شهداء إثر الغطرسة الصهيونية النازية. والأكثر استفزازاً هو موافقة الدول العربية والإسلامية التي شاركت بالصمت والخنوع، والآن تشارك في صياغة خطة لتمكين الكيان من مواصلة الغطرسة والاستمرار في مشروعه النازي القذر.

أتق أن حماس لن توافق، ولا يوجد حر سيوافق على الخطة المخلوطة بالدم والمنزوعة من الرحمة والعدالة. عن أي «سلام دائم» يتحدث هؤلاء المجرمون وأتباعهم المطبوعون الجبناء؟!

الدولي هذا سيكون تحت إشرافهم بقيادة توني بلير الذي ارتكب جريمة إبادة أكثر من مليون مواطن في العراق... ماذا تتوقع منهم؟ سوف يتعاملون مع القطاع وشعبه كما لو أنهم عبيد، بعد عامين من القتل والوحشية الصهيونية يأتون بخطة ظالمة وحقيرة، وإلا، بحسب تهديد ترامب في حالة عدم الموافقة من قبل حماس، سيعطي الضوء الأخضر لاستكمال مجزرتهم وإبادته القدرة. على أساس أن النتن متوقف عن الإبادة... بينما هو كل يوم قصف وقتل وحصار قاتل، ويسقط العشرات

لن ينسحبوا ولن يلتزموا بأي بند ولا الخطة تلزمهم ولا يوجد هناك أي ضمانات. وبند آخر ينص على إقامة حكم في غزة بدون حماس غير مجلس دولي وعربي وممثلاً عن السلطة الفلسطينية وحكومة تكنوقراط فلسطينيين... يعني تحكم غزة قوات حفظ السلام وقوات مشكلة من الجواسيس والعملاء والصهاينة المتخفين بمسميات مزيفة وهم صهاينة. والبند الذي يتحدث عن إعادة الإعمار والدعم

بقايا

«كأس الاعتراف السام»..

سيف ذو حدين مع نظام طبع



في الماضي كنت متشككا جدا، فيما يخص الاعتراف بفلسطين، حيث بدا أن المشاركين في النقاش لا يشيرون إلا إلى أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة كدولة لفلسطين، وإلى حكم مستقل من خلال هيئة مثل السلطة الفلسطينية، من دون أن يكون لها سيادة مناسبة؛ أي: فلسطين «البانتوستان». هذا الاعتراف من الممكن أن يخلق انطبعا خاطئا بأن ما يسمى بالصراع في فلسطين قد تم حله بنجاح.



إيلان بابيه

الفرنسي إيمانويل ماكرون. لقد أكد الرئيس في الجزء الأول من خطابه على التزام فرنسا تجاه «إسرائيل» وامتعاظه من حماس. أما في الجزء الثاني فقد فرض على الفلسطينيين أن تكون السلطة الفلسطينية هي وحدها التي تمثلهم، وأن الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح. ولم يذكر الإبادة الجماعية أو العقوبات على «إسرائيل». وهو أمر لا يثير الدهشة.

ماكرون سياسي أناني لا يتمتع بأي ضمير أخلاقي، لكنه يدرك أن 70% من شعبه غير راض عن سياسته تجاه فلسطين. إن تأكيده على أن ما يريده الناس -سواء في فرنسا أو فلسطين أو أي مكان آخر- هو إقامة «بانتوستان» للسلطة الفلسطينية، يظهر مرة أخرى انفصال العديد من السياسيين الأوروبيين عن الواقع.

أهمية الاعتراف لا تكمن هنا إذن. إنه سلاح ذو حدين. وبقدر ما أرى، فإن أفضل استراتيجية لنا في حركة التضامن هي أن نجادل ونصر -من خلال الفعاليات والبحث العلمي- على أن فلسطين هي البلد الممتد من النهر إلى البحر، وأن الفلسطينيين هم جميع الذين يعيشون على أرض فلسطين التاريخية والذين طردوا منها. وهؤلاء هم الذين سيقرون مستقبل وطنهم.

والأهم من أي شيء آخر، يجب أن نصر على أنه طالما بقيت الصهيونية تهيمن أيديولوجيا على الواقع في فلسطين التاريخية، فلن يكون هناك تقرير مصير فلسطيني أو حرية أو تحرير.

جدا من سياسيينا الحاليين -لا سيما في الشمال العالمي- إلا أنهم لن يكونوا قادرين على الادعاء بأنهم فعلوا كل ما في وسعهم عبر الاعتراف بفلسطين، إذا كانت «إسرائيل» تحتل فلسطين بالكامل وتضمها إلى أراضيها. حتى بالنسبة لهؤلاء السياسيين، فإن هذا التراجع سيكشف عن حضيض جديد من الجبن الأخلاقي، ويدق المسمار الأخير في نعش القانون الدولي.

بالنسبة لنا كنشطاء فإننا ندرك تماما خطر تحويل الأنظار، ولو لثانية واحدة، من مهمة وقف الإبادة الجماعية. الاعتراف لن يوقف الإبادة الجماعية، لذلك فإن ما نقوم به، وما نخطط له لإنقاذ غزة، لن يتأثر بالخطب والتصريحات التي ألقيت في الأمم المتحدة يوم 22 سبتمبر 2025. مظاهراتنا في لندن في أكتوبر التي نأمل أن يشارك فيها مليون شخص، لا تقل أهمية، إن لم تكن أكثر أهمية. والإضراب العام الإيطالي دعماً لـ «أسطول الصمود» لا يقل أهمية أيضاً، إن لم يكن أكثر أهمية.

لكنه يذكّرنا أيضاً بأننا يجب أن نكون يقظين ومتشككين للغاية عندما نتحدث فرنسا وحلفاؤها عن «اليوم التالي». هناك إحساس بأننا نرى مرة أخرى المسرحية التي رافقت توقيع «اتفاقية أوسلو» قبل 32 عاماً. وهناك خطر من أن الاعتراف بفلسطين قد يصبح مسرحية سلام أخرى، تستبدل شكلاً من أشكال الاستعمار بأخر أكثر قبولاً لدى الغرب. كل هذا كان واضحاً في خطاب الرئيس

هو نعمة في الوقت الحالي. حتى وإن كانت الإشارة على أدنى مستوى، وغير مرضية إطلاقاً، فإنها تحول دون أن تختفي فلسطين من الخطاب العالمي والإقليمي. ثانياً، هذه الخطوة جزء من رد فعل عالمي ضد الإبادة الجماعية المستمرة؛ صحيح أنه غير كاف، لكنه مشجع إلى حد ما. إنها ليست عقوبات (وهي أكثر أهمية بكثير من الاحتفالية التي شاهدناها في الأمم المتحدة)، كما أنها لا تنهي التجارة العسكرية الغربية مع «إسرائيل» التي كانت ستكون أكثر فعالية الآن لمواجهة الإبادة الجماعية. ومع ذلك، فإنه ينقل استعداداً معيناً بين الحكومات الغربية لمواجهة «إسرائيل» بشأن مستقبل فلسطين، ومواجهة الولايات المتحدة أيضاً.

نتجت عن الاعتراف نفسه -ربما عن غير قصد- نتيجتان مهمتان. أولاً، الأراضي المحتلة هي الآن دولة فلسطين المحتلة: دولة فلسطين بأكملها. هذا لا يمكن مقارنته حتى بالاحتلال الروسي الجزئي لمقاطعتين في أوكرانيا؛ هذا احتلال كامل لدولة. وسيكون من الصعب، للوهلة الأولى على الأقل، تجاهل ذلك من منظور القانون الدولي.

ثالثاً، من الواضح للجميع ما سيكون عليه رد الفعل «الإسرائيلي»: فرض القانون «الإسرائيلي» رسمياً على أجزاء من الضفة الغربية، ثم على المنطقة ككل، وربما في وقت لاحق على قطاع غزة. على الرغم من أن المرء يتوقع القليل

لا يزال العديد من رؤساء الحكومات ووزارات الخارجية التابعة لهم يقصدون هذا النوع من فلسطين عندما يتحدثون عن الاعتراف اليوم. إذن، هل يجب علينا أن نقدم دعماً أقوى لهذه الخطوة الآن؟ أقترح أن ننظر إلى تلك الخطوة نظرة أكثر دقة، وتحديدًا في هذه اللحظة التاريخية، حيث تستمر الإبادة الجماعية.

ليس من المستغرب أن لا أحد في غزة يستمد الأمل أو الإلهام أو يشعر بالرضا من هذا الإعلان. ولم يحتفل به أحد كإنجاز كبير إلا في رام الله، وفي جزء من حركة التضامن مع فلسطين.

إن الحكومات التي اعترفت بفلسطين تربطه ربطاً مباشراً بـ «حل الدولتين» الذي عفا عليه الزمن والذي لفظ أنفاسه الأخيرة من أمد طويل، هذا الحل ليس سوى صيغة غير عملية وغير أخلاقية وظالمة منذ اللحظة التي صورت فيها على أنها «حل».

ومع ذلك، من الممكن أن يطلق الاعتراف العالمي الحالي بفلسطين إمكانات وديناميكيات أكثر إيجابية. ورغم أنه لا ينبغي أن نعتبره «لحظة تاريخية» أو «نقطة تحول»، إلا أن لديه القدرة على مساعدة الفلسطينيين، وأن يأخذنا إلى مستقبل مختلف.

لهذه الخطوة أهمية رمزية كحركة مضادة للاستراتيجية «الإسرائيلية» الحالية للقضاء على فلسطين: شعباً وأمة وبلداً وتاريخاً. إن أي نوع من الإشارة -حتى الرمزية- إلى فلسطين ككيان قائم،

وجدت نفسي كأنما
أشفق على أمريكا
وعلى رئيسها
«ترامب» لأنه من
تلقائية المتغيرات
العالمية والتموضع
الأمريكي الواقعي
ربطاً بالمستجدات،
فالمطلوب من ترامب
أن يوفق بين خطين
أو محوريتين يصعب
التوفيق أو حتى
التقريب بينهما.

ترامب في الأمم المتحدة.. لا فُراسة ولا فُروسية!



مطر الأشموري

كان الشعب الأمريكي أو الشعوب الأوروبية فهي في نظر حكامها وأنظمتها مارقة وخائنة، ويكتف على فاعليتها وحركتها لاحتوائها بالخداع وهذا هو «اتفاق أوسلو» وهو المبادرة العربية وهو أخيراً الاعتراف بدولة فلسطينية.

المنطق يقول إن أي نظام في العالم عليه وقف الإبادة وإيقاف الحرب ورفع الحصار ومنع الحرب بالتجويع، وبعد ذلك يكون التفاوض لتدار غزة فلسطينياً أو عربياً - كما يُطرح - لكن أمريكا والكيان المدلل لديهم أحكام مسبقة على نتائج التفاوض سواء في غزة أو مع إيران أو غيرهما، وبالتالي لماذا التفاوض؟

إذا كان المراد هو الاستسلام فذلك لا يحتاج لتفاوض؟

هذا هو متراكم الاستعمار الثقافي والسلوكي حين يعجز فهو يقترح التفاوض ليقول إن الحل تم تفاوضياً. ومثلما هذا الاستعمار هو من يصنع الإرهاب ثم يدين من يريد بتوصيفه فهو يقدم لك أفضلية أن الحل جار من التفاوض وليس بفرض الاستسلام، وهنا يحل مشكلة عجزه عن فرض الاستسلام بفرضية أن الحل التفاوضي ليس استسلاماً، فهل من فرق في صفتين أو توصيفين والمعطى والنتائج تؤكد أن التفاوض هو استسلام!!

صهيونية كهذه هو إرهاب، وحين يسلم ويستسلم يعفى من التوصيف كما الحالة الجولانية والتموضع الفريد لجولاني «سوريا».

ولذلك فإن من يريد معرفة مشهد «الشرق الأوسط» كمشروع أمريكي صهيوني عليه فقط متابعة المشهد السوري وحالة الجولاني حين توصيفه بالإرهاب وحين يدفع به إلى رئاسة النظام.

الزعيم عرفات حين يقبل بـ«اتفاق أوسلو» يمنح جائزة نوبل، وحين يفرض شروط أمريكا والكيان اللقيط يعاد توصيفه بالإرهاب ويصفى، ولم يعد عباس سلطة رام الله ولا جولاني سوريا أهلاً لمواقف الزعيم عرفات حتى بعد «اتفاق أوسلو».

الحراك الشعبي في العالم الرفض للإبادة الجماعية فيه مصداقية ويراد احتواء ذلك من قبل الأنظمة، وفي الأخير فالاعتراف بالدولة الفلسطينية سينتهي بذات نهاية «اتفاق أوسلو»، وبالتالي فالشعوب لا تحركها المؤامرات، بل تمارس الأنظمة التآمر لاحتواء الحركة التلقائية النقية للشعوب كما في حالة غزة، وكل هذا هو ما اختزله وقدمه الخطاب الترامبي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. الشعوب حين تتحرك ضد مشاريع الاستعمار القديم والجديد حتى لو

مشاكل العالم وإطفاء الحروب «حسب وصفه»، وكل الواقع والوقائع تؤكد أن أمريكا هي أم الإرهاب وأم الحروب في العالم وبشكل واضح بعد اندثار الاتحاد السوفيتي وانفراد أمريكا بالهيمنة على العالم.

على سبيل المثال فكل العالم يجمع على أن جريمة العصر غير المسبوقة تاريخياً هي الإبادة الجماعية في غزة، ولكنه لدى أمريكا وترامب فهذه ليست مشكلة وكل ما يعنيه هو إطلاق عشرة أو عشرين أسيراً «إسرائيلياً»، وبالتالي فإبادة مليون أو اثنين وحتى كل الشعب الفلسطيني لا تعني ترامب وأمريكا، والمشكلة هي فقط «أمن إسرائيل» الذي لم يهدده أي أحد، وإذا احتيج لاحتلال كل بلدان ما يسمى «الشرق الأوسط» ربطاً بـ«أمن إسرائيل» فذلك هو الحل وليس المشكلة كما يقدر أو يقر العالم.

أمريكا لم تكتف بتفتيت الاتحاد السوفيتي وظلت تعمل على تفعيل مشروع لتفتيت روسيا، وأمريكا هي من أشعلت حرب أوكرانيا ربطاً بذلك. إذا كان هذا مشروع أمريكا تجاه روسيا فمشروع أمريكا هو تحويل ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» إلى مجرد مستعمرة أمريكية - «إسرائيلية»، وأي معارض أو معترض على مشاريع أمريكية

الأولى: أن ترامب يريد استمرار تهديد العالم بزعمه أن أمريكا ما تزال الأقوى سلاحاً والأقوى جيشاً في العالم، وأنها لازالت وستظل الأعظم أو «القطب الأوحد»، بل ويؤكد أن أمريكا تمر بفترتها الذهبية، وهو لا بد أن يقول هذا الكلام لإنكار وجود منافس أو حتى أقطاب في ظل إيقاع يتطور بوضوح إلى واقع عالم متعدد الأقطاب.

الثانية: وهي المحور الأصعب في توفيقها أو حتى تقريبها من الأولى، فترامب يعنيه البحث عن صيغة ومصوغات تقدم كل العالم بأنه عدواني ومخادع، بل ونصاب وبأنه لا يوجد في هذا العالم من يحب السلام والاستقرار غير أمريكا و«إسرائيل». ولهذا فإن هجومه على العالم الهمجي والعدواني شمل الحلفاء الأوروبيين ولم يستثن حتى الأمم المتحدة التي صودرت صلاحياتها أمريكياً أصلاً. ولذلك فإنه لا يستطيع تسمية الأشياء بمسمياتها أو يصيغ توصيفات واقعية يجمع عليها العالم.

لا يمكن أن يقول مثلاً إن أمريكا هي من همشت الأمم المتحدة وصارت صلاحياتها، بل إن الأمم المتحدة عجزت عن أداء دورها، وأمريكا تطوحت لأداء هذا الدور في حلحلة

تضامن حضرموت يفتح منافسات خليجي الأندية بملاقاة الريان القطري



ناد من اليمن في هذه البطولة خلال موسمه السابق. وعزز الأزرق الحضرمي صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والوطنيين والدوليين في صفقات احترافية تعكس أهمية المشاركة والاستعداد الجيد لها.

السعودي والنهضة الغماني، وتجرى منافساتها بنظام الذهاب والإياب. ويشترك نادي تضامن حضرموت ممثلاً للأندية اليمنية في دوري أبطال الخليج للمرة الأولى في تاريخه، والثانية لفريق يماني بعد أهلي صنعاء (بطل الدوري اليمني) الذي شارك كأول

يستهل نادي تضامن حضرموت مشواره في دوري أبطال الخليج للأندية بمواجهة تجمعه اليوم الساعة 6:00 مساءً، على ملعب أحمد بن علي بالدوحة، مع الريان القطري، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية التي تضم إلى جانبها فريقا الشباب

اليمن وجُزر القمر في لقاء التأهل لكأس العرب

داخلي الأحد الماضي، استعداداً لمباراتي منتخب بروناي، في إطار منافسات الدور النهائي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027. حيث يلعب منتخبنا الجولة الثالثة في التاسع من الشهر الجاري في عاصمة بروناي "بندر سري"، فيما تستضيف الكويت (الملعب البيتي لمنتخبنا) لقاء الجولة الرابعة بين منتخبنا وبروناي، منتصف الشهر الجاري. يذكر أن منتخبنا يخوض تصفيات الدور النهائي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا لحساب المجموعة الثانية، حيث يحل بالمركز الثالث برصيد نقطتين، خلف المتصدر لبنان بـ4 نقاط، ثم بروناي ثانياً بـ3 نقاط، فيما بوتان رابعاً بنقطة.



السبعة المتبقية في سلسلة من التصفيات يومي 25 و26 تشرين الثاني/نوفمبر القادم. الجدير بالذكر أن منتخبنا الأول، دخل في معسكر

أوقعت قرعة ملحق التأهل لكأس العرب 2025، منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، في مواجهة منتخب جُزر القمر، والتي تستضيفها قطر خلال الفترة من 1 حتى 18 كانون الأول/ديسمبر القادم. ويتأهل منتخبان من مباراتي اليمن وجُزر القمر وعمان والصومال للانضمام للمجموعة الثانية التي تضم منتخبي المغرب والسعودية. وسيشارك في البطولة 16 منتخباً عربياً يتنافسون على اللقب، من بينهم تسعة منتخبات حجزت أماكنها تلقائياً حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "FIFA" فيما يتنافس 14 منتخباً آخر على الأماكن



القادمون بقوة

جاسم مراد هاشم
انطلاقة برونزية
في البادل

إشراف: طلال سفيان
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب
Talal.sofyan@gmail.com

الرياضي

الأربعاء 1 تشرين الأول / أكتوبر 2025 العدد (1710)

07

يوسف الحيمي

الجنّاح
المحلق بين
نجوم العراق

حوار

الرياضي



المحترف المصري في صفوف تضامن حزموت أحمد الشرقاوي - الرياضي : مجموعتنا الأقوى.. ولا مستحيل في كرة القدم



إلى الدوري الممتاز الليبي". ويدشن تضامن حزموت مشواره في البطولة بلقاء الريان القطري على استاد أحمد بن علي، اليوم الأربعاء، فيما يستضيف الشباب السعودي النهضة الغماني في نفس اليوم.

وفي ختام حديثه استعرض مسيرته السابقة قائلا: "لعبت في العديد من الأندية المصرية، وخضت تجربة احترافية مميزة في الدوري الليبي مع نادي النسور، قبل أن أوصل المشوار مع نادي النهضة وأسهمت في صعوده

مستحيل في كرة القدم". أما عن أهدافه، فقد شدد على أن طموحه الأول هو مساعدة تضامن حزموت على الظهور بصورة جيدة وتحقيق نتائج مشرفة، إلى جانب تحقيق استفادة شخصية على المستوى التسويقي.

وأضاف أنه استفسر منذ البداية عن خطط النادي والتدعيمات المرتقبة، حيث علم أن الإدارة تعتزم التعاقد مع مجموعة من المحترفين لدعم صفوف الفريق. وتابع: "المجموعة التي وقعنا فيها تعتبر الأقوى، لكن لا يوجد

جاءت عبر أحد الوكلاء، مشيراً إلى أنه تردد في البداية بسبب نظام البطولة الخليجية الذي يقام بمعدل مباراة كل عشرين يوماً تقريباً، لكنه حسم قراره في النهاية لقناعته بالقيمة التسويقية للمنافسة.

المصري والليبي. ورغم تعدد العروض التي تلقاها مؤخراً من أندية مصرية وأردنية وليبية، اختار هذه المرة التوجه نحو تحدٍ مختلف. الشرقاوي أوضح في حديث لصحيفة "y" أن فكرة الاحتراف في تضامن حزموت

الرياضي طارق الاسلمي

يخوض المحترف المصري أحمد الشرقاوي تجربة جديدة عبر بوابة نادي تضامن حزموت، بعد مسيرة شهدت محطات متعددة بين الدوريين

يوسف الحيمي نجم نفط ميسان العراقي - الرياضي :

رغم صعوبة المنافسة سآبت نفسي في التشكيلة الأساسية للنادي وأعكس صورة مشرفة للاعب اليمني

طموحنا تقديم مستوى ثابت والمنافسة على المراكز المتقدمة في دوري النجوم العراقي

المحترفون الذين تم التعاقد معهم لم يقدموا الإضافة الكبيرة مع النادي في البطولة، ما رأيك في ذلك؟

كل لاعب يحتاج وقتاً للتأقلم مع الفريق والبطولة، وأحياناً الظروف المحيطة قد تؤثر على اللاعب ورغم هذا قدم اللاعبون المحترفون الذي عليهم.

مع استمرار غياب الدوري اليمني، هل تستطيع منتخبنا الوطنية تقديم نتائج إيجابية والمنافسة على البطولات الآسيوية؟

صعوبة غياب الدوري المحلي كبيرة، ونتمنى إقامة الدوري اليمني بشكل مستمر من أجل ضمان تواجد المواهب الشابة التي ترفد منتخبنا الوطنية، إضافة إلى دعم منتخبنا بمعسكرات خارجية يخللها العديد من المباريات الودية.

في ختام الحوار، هل لديك أي إضافة؟

أشكر وأشكر صحيفة "y". وأود أن أشكر كل من دعمني سواء الجماهير أو زملائي أو الجهاز الفني. سأواصل العمل بجد لتقديم أفضل ما عندي، وأمل أن أرفع اسم بلدي عالياً في كل مكان أخوض فيه المنافسة.



مستواك الجيد وما قدمته مع الأهلي في البطولة الخليجية؟

اختيارات المنتخب تعتمد على خطة المدرب واحترام هذا الشيء لكن إن شاء الله أكون متواجداً في المباريات القادمة، وبالنسبة للأولمبي العمر لا يسمح.

منتخبنا الأول بدون معسكر خارجي واكتفى بمعسكر داخلي قصير، رغم أنه لا يفصله عن مباراة بروناي سوى أيام قليلة، هل يمكن للمنتخب المنافسة على بطاقة التأهل؟

غياب المعسكرات والاستعدادات الجيدة يؤثر على مستوى الفريق، لكن الإرادة بين اللاعبين تساعدنا على تقديم أداء جيد، ونأمل أن يكون هناك دعم أكبر للفريق قبل المباريات المهمة من أجل تحقيق إنجاز الوصول إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

المنتخب الأولمبي تلقى الخسارة أمام فيتنام وهي الخسارة التي تكررت للمرة الثانية أمام هذا المنتخب، هل كان بالإمكان تحقيق نتيجة أفضل خاصة في التصفيات الآسيوية الأخيرة بقيادة أمين السنيي؟

بالطبع يمكن أن يكون الأداء أفضل، لكن يجب الأخذ بالاعتبار خبرة اللاعبين والتحضيرات المحدودة. هذه

مستوى ثابت والمنافسة على المراكز المتقدمة، والعمل على تصحيح الأخطاء من المباريات السابقة.

الدوري العراقي يحتاج إلى لاعبين يمتلكون بنية جسمانية قوية أكثر من الموهبة، وهذا ما ينقص لاعبيننا، كيف يستطيع اللاعب اليمني التغلب على هذه المعضلة؟

اللاعب اليمني يستطيع التعويض باللياقة البدنية والتكتيك والانضباط، فالعمل المستمر والتدريب المكثف يساعدان بالتغلب على أي فارق بدني.

إن شاء الله نحاول بذل المزيد من الجهد والمواظبة على التمارين وتنفيذ توجيهات المدرب من أجل عكس صورة مشرفة للاعب اليمني خارجياً.

يفشل بعض لاعبيننا عند احترافهم خارجياً رغم وجود الموهبة والجودة، برأيك هل يعود ذلك إلى عقلية اللاعب اليمني غير الاحترافية أم ماذا؟

ليس بالضرورة عقلية اللاعب، بل أحياناً الظروف المحيطة بالاحتراف من دعم نفسي وبيئة مناسبة تؤثر. اللاعب اليمني لديه الإمكانيات وهو بحاجة للاهتمام والاستمرارية.

ما سبب غيابك عن تشكيلة المنتخب الأول أو الأولمبي رغم

حصولك قبل سنوات على عرض احترافي من أحد الأندية العراقية مع زميلك مهدي مجن، ما سبب تعثر تلك الصفقة؟

تعثر الصفقة كان بسبب تغييرات إدارية وفنية وما تم الاتفاق عليه مع نادي المحمودية.

كيف كان استقبالك من جماهير النادي واللاعبين إضافة إلى الجهاز الفني؟

الاستقبال كان أكثر من رائع، اللاعبون والجهاز الفني والجماهير رحبوا بي بشكل كبير، وهذا منحني شعوراً بالراحة والثقة لأبدأ مشواري مع الفريق بقوة، مع الأمنيات أن أكون عند حسن ظن الجميع.

أغلب لاعبيننا المحترفين في الدوري العراقي يجلسون على مقاعد البدلاء، هل تستطيع أن تحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية للفريق؟

أعلم أن المنافسة شديدة وصعبة، وسأعمل بكل جهد لأثبت نفسي وأحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية.

بدايتكم لم تكن جيدة في دوري نجوم العراق، خسارة أمام نادي الميناء، ما هو طموحك للمنافسة هذا الموسم؟

كل فريق يمر ببدايات صعبة، لكن طموحنا واضح وهو تقديم



كيف جاء انتقالك إلى الدوري العراقي تحديداً مع نادي نفط ميسان؟ وما هو طموحك كلاعب يطرق باب الاحتراف للمرة الأولى؟

انتقالي جاء عبر الوكيل المعروف أبو ناصر، وتعاقدني مع نفط ميسان فرصه لتطوير مستواي وطموحي تقديم الأفضل دائماً وعكس صورة مشرفة وقوية للاعب اليمني.

يوسف الحيمي لاعب شاب ومميز بدأ مشواره الكروي من خلال نادي أهلي صنعاء عبر المراحل السنوية للنادي حتى الوصول إلى الفريق الأول.

مع المنتخبات الوطنية كانت البداية من خلال المنتخب الأولمبي قبل عامين حيث خاض برفقته بطولة غرب آسيا بالعراق إضافة إلى التصفيات الأولمبية التي أقيمت في فيتنام، كما تم ضمه إلى صفوف المنتخب الأول عبر المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب في بداية التصفيات المؤهلة لكأس العالم القادمة.

توج مع الإمبراطور بلقب الدوري اليمني للموسم 2023/2024، وشارك معه في بطولته الأندية الخليجية الموسم الماضي، وقدم أداء رائعاً وكبيراً، مما جعله محط أنظار الأندية العراقية بعد التألق الكبير.

الحيمي تحصل قبل سنوات قليلة على عرض من نادي المحمودية العراقي غير أن الأمور لم تحسم بعد أن تعثرت تلك الصفقة لعدة أسباب أهمها الإخلال بالاتفاق من قبل النادي العراقي، لكن بعد التألق الرائع مع أهلاوية صنعاء في البطولة الخليجية، أعاد الانتباه له، ليتلقى مرة أخرى عرضاً احترافياً خارجياً وهذه المرة من نادي نفط ميسان المتواجد ضمن أندية دوري نجوم العراق، ليبدأ قصة جديدة في بلاد الرافدين هذا الموسم مع بقية زملائه المحترفين هناك. صحيفة "y" استضافت هذا الجناح الطائر واستعرضت معه مشواره الاحترافي وأمورا تخص كرة القدم اليمنية.

أحمد الشلالي



والجمهور عرض حائط الدهشة والإعجاب.

نادي وحدة صنعاء على ملعبه ، في مباراة مثيرة قلب فيها جاسم ومجد النتيجة أمام الثنائي صقر والياس ، ليفوزا بفارق المجموعة 1/2 .

ليتفوق جاسم ومجد بعاملي التحضير والحماس والثقة على الخبرة والتصنيف ، ضاربين بتوقعات المنظمين والخصوم

الإعلام اليمني عبدالرحمن بجاش وتاريخه في تضمين الرياضة العالمية وتبوءه مناصب إدارية في شعب صنعاء .

مطلع الأسبوع الجاري ، حقق جاسم مع زميله مجد علي برونزية بطولة التحدي (26 سبتمبر) لفئة البراعم في لعبة البادل التي نظمها

جاسم مراد قاسم بجاش ، نجم رياضي يخطو بقدمين ثابتتين على طريق عائلة اشتهرت بعشقها الرياضي .

والده الكابتن الأهلاوي والإعلامي الرياضي مراد وعمه الشيخ رشيد الرئيس السابق لنادي أهلي تعز ، مروراً بذكر عمه شيخ



الرياضي

10 الأربعاء 1 تشرين الأول / أكتوبر 2025 العدد (1710)

موسكو تحتضن أول دوري كرة قدم للمسلمين

أعلن في موسكو عن تأسيس أول دوري لكرة القدم للمسلمين تحت اسم "رابطة الأمة"، وذلك بهدف توحيد البطولات والفرق الممثلة للمراكز الدينية الإسلامية في موسكو ضمن مشروع واحد ، بحسب ما صرح به رئيس الدوري رينات كايوموف .

وأوضح كايوموف أن المنظمة تمر حالياً بمرحلة التسجيل الرسمي ، وتضم في صفوفها 14



فريقاً . وأكد أن الدوري مفتوح أيضاً لممثلين عن ديانات أخرى ، مشيراً إلى أن روسيا دولة متعددة القوميات والثقافات . وأشار إلى أن جميع المشاركين ملزمون بالتقيد بلوائح خاصة ، مثل "الالتزام بالزي المحتشم" ومنع إظهار العورات ، إضافة إلى "حظر استخدام الألفاظ النابية" ، حيث قد يتعرض اللاعب في هذه الحالة لعقوبة الإنذار أو الإيقاف لعدة مباريات .

وبين كايوموف أن المنافسات مخصصة للهواة فقط ، بينما يمنع المحترفون من المشاركة كلاعبين ، لكن يمكنهم الظهور كضيوف لتقديم الاستشارات أو التدريب . كما لفت إلى أن عددا من اللاعبين المسلمين في أندية الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم أبدوا دعمهم للفكرة والمشروع .

المصارعة تثير غضب الكيان الصهيوني بسبب تنظيم «الغزو» في يوم ذكرى طوفان الأقصى

أشارت منظمة المصارعة العالمية (WWE)، وهي شركة أمريكية تنتج عروض المصارعة الاحترافية الفائقة الشعبية في العالم ، ضجة في كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بعدما أعلنت عن حدث سيقام في 7 تشرين الأول/ أكتوبر اسمه "الغزو". وفي يوم الحدث ، سيتم إحياء الذكرى السنوية الثانية لعملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة ضد كيان الاحتلال "الإسرائيلي" في غلاف غزة المحتلة . وكانت ردود فعل بعض المتابعين والمهتمين "الإسرائيليين" ، غاضبة ، إذ اعتبروا الاسم والتاريخ متعمداً وخبيثاً من قبل منظمة المصارعة العالمية ، وذهبوا إلى وصفها بمنظمة معادية للسامية . وحدث "الغزو" (Invasion) في WWE هو جزء من قصة شهيرة من عام 2001 كانت تحكي عن غزو من قبل مصارع WCW و ECW الذين اتحدوا معاً تحت راية مجموعة تسمى "The Alliance" ، وحاولوا "إسقاط" منظمة WWE . ويعتبر هذا إحدى أكبر وأشهر القصص في تاريخ المصارعة الاحترافية .

ألفاريز يثير لعب برشلونة

كما أن أتلتيكو مدريد لا يعاني من حاجة تجبره على التخلي عن خدمات ألفاريز ، الذي يعتبر نجم مشروعه ودفع ما يقرب من 100 مليون يورو لضمه .

ويرى برشلونة أنه سيكون من الصعب أن يبدي أتلتيكو انفتاحاً على بيع ألفاريز بأقل من 200 مليون يورو ، بالإضافة إلى ذلك ، لا يرى برشلونة في ألفاريز أنه لاعب قد يصطدم بناديه أو مدربه ديبجو سيميوني ، من أجل إجبارهم على السماح له بالرحيل .

من جهة أخرى ، لم يستبعد برشلونة إمكانية التقدم بعرض لضم النرويجي إيرلينج هالاند ، نجم مانشستر سيتي ، في الصيف المقبل ، خاصة وأن النادي على أعتاب عام انتخابي ، ويريد لابورتا بذل قصارى جهده من أجل حسم صفقة كبرى تثير حماس الجماهير .

ويخوض برشلونة ، مساء اليوم على ملعبه "لويس كومبانيس" مواجهة قوية أمام باريس سان جيرمان ، في الجولة الثانية لمرحلة الدوري بدوري أبطال أوروبا .

صفقة النجم الأرجنتيني ، ومع ذلك يمتلك عدة نقاط تصب في مصلحته ، أبرزها وجود مساحة في فاتورة الرواتب بنهاية الموسم الحالي مع رحيل ليفاندوفسكي الذي سيوفر 26 مليون يورو سنوياً .

ومع ذلك ، لفتت الصحيفة ، إلى أن الأمر لن يكون سهلاً فيما يخص المفاوضات بين النادييين ، بدليل الصفقات الأخيرة التي تمت بينهما ، مع العلم أن ألفاريز يمتلك عقداً حتى 2030 ، ولديه شرط جزائي بقيمة 500 مليون يورو .



وأبدى برشلونة رغبته في ضم ألفاريز في صيف 2024 ، لكنه انضم إلى أتلتيكو مدريد في النهاية ، خاصة وأن النادي الكتالوني لم يكن يستطيع تلبية مطالب السيترينس مع وجود ثقة مطلقة في روبرت ليفاندوفسكي .

ولكن مع انتهاء عقد ليفاندوفسكي مع برشلونة بنهاية هذا الموسم ، فإن حامل لقب الدوري الإسباني قرر التحرك مرة أخرى لضم ألفاريز .

وأشارت الصحيفة ، إلى أن برشلونة سيواجه صعوبات مالية كبيرة لحسم

أفاد تقرير صحفي إسباني ، أمس ، أن برشلونة مهتم بضم الأرجنتيني جوليان ألفاريز ، مهاجم أتلتيكو مدريد ، خلال موسم الانتقالات الصيفي المقبل ، من أجل تعزيز صفوف الفريق تحت قيادة المدرب الألماني هانز فليك .

ولم يجرم برشلونة سوى 3 صفقات صيفية ، حيث تعاقد مع حارس المرمى الإسباني خوان خارسيا والجناح السويدي روني باردجي ، إلى جانب الجناح الإنجليزي ماركوس راشفورد على سبيل الإعارة .

وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية ، فإن برشلونة وضع الأرجنتيني جوليان ألفاريز ، نجم أتلتيكو مدريد ، كهدف أول للنادي في صيف 2026 .

وأوضحت الصحيفة ، أن ألفاريز نجح في لفت أنظار الإدارة الرياضية ببرشلونة ، ومن بينهم رئيس النادي خوان لابورتا الذي يكن له تقديراً كبيراً منذ أن كان لاعباً في مانشستر سيتي ، وذلك بفضل تألقه أمام ريال مدريد ، السبب الماضي ، حيث سجل هدفين .

الكيان يوجه باعتراض «أسطول الصمود» ويا—وح ياغراقه

إصابة 3 صهاينة بعملية دهس وإطلاق نار جنوب القدس

غزة: المقاومة تفجر 4 دبابات وناقلتي جند ومصرع وإصابة عدد من قوات العدو

تقرير

وزير شؤون المستهلك الإسباني شدد: «لا ينبغي أن تُلطخ ميزانيات أي شركة بدماء الفلسطينيين». فيما نشرت الأمم المتحدة تحديداً لقائمة الشركات العاملة في «المستوطنات»، ضمت 158 شركة من 11 دولة.

عملية فدائية في الضفة الغربية
وفي الضفة الغربية، أصيب 3 صهاينة أمس بعملية دهس وإطلاق نار قرب حاجز الأنفاق بين القدس وبيت لحم، في حين استشهد منفذ العملية برصاص جنود الاحتلال.

وأفادت وسائل إعلام صهيونية بأن شرطة الاحتلال سارعت إلى إغلاق شارع الأنفاق في الضفة الغربية.

من جانبها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب مهدي ديرية، وهو من بيت فجار جنوب بيت لحم.

من ناحية أخرى، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان إن «عملية الدهس البطولية التي وقعت أمس قرب مفترق الخضر جنوب بيت لحم، تؤكد رسالة شعبنا المقاوم الذي لن يصمت أبداً على جرائم الاحتلال المتصاعدة من إبادة في غزة وقتل واعتقال وتهجير وهدم للبيوت في الضفة الغربية».

في الخليل، ارتكب الاحتلال مشهداً يفضح وجهه البشع، إذ اختطف طفلين دون السادسة من عمرهما بدعوى «التجسس» على منزل استولى عليه غاصبون قرب المسجد الإبراهيمي، قبل أن يفرج عنهما وسط بكاء ورعب شديدين.

وقال بدر التميمي، وهو أحد سكان حي «عين العسكر» قرب المسجد الإبراهيمي، إن قوة للاحتلال، اختطفت أمس الأول طفلين دون سن السادسة، بدعوى التجسس على منزل استولى عليه غاصب.

وذكر أن الطفلين أصيبا بحالة من الهلع والبكاء، بينما كان الجنود المدججون بالسلاح يحتجزونهما.

وأشار التميمي إلى أن القوات أفرجت عن الطفلين، بعد تدخل الأهالي، ونشطاء أجانب.

وعن الحادثة، ذكر أن «هناك أعمال ترميم ينفذها الاحتلال لمنزل استولى عليه قبل فترة وجيزة، الطفلان وبدون وعي وقفا أمام المنزل بينما كان الباب مفتوحاً، الأمر الذي اعتبره الاحتلال تجسساً».



«أسطول الصمود»

في البحر، يقترب أكبر أسطول دولي من قطاع غزة، يضم نحو 50 سفينة و532 ناشطاً من 45 دولة، بهدف كسر الحصار. ترافقه سفن أوروبية من إيطاليا وإسبانيا واليونان وتركيا، فيما تنهيا البحرية الصهيونية لعملية اعتراض قد تتحول إلى مواجهة دولية محرجة.

المنظمون أكدوا أنهم ماضون نحو غزة: «كسر الحصار وفتح ممر بحري»، بينما حذرت الأمم المتحدة ومنظمات دولية من أي اعتداء على الأسطول. العدو الصهيوني، كالعادة، يراهن على القوة العسكرية، لكن صور عناصر الاحتلال وهم يقتحمون السفن قد تشعل عاصفة سياسية دولية ضدها.

وأكدت هيئة البث الصهيونية «كان»، أن بحرية الاحتلال «الإسرائيلية» على أهبة الاستعداد لاعتراض «أسطول الصمود»، مشيرة إلى أن قيادة الاحتلال أمرت بالسيطرة على السفن وسحبها إلى ميناء «أسدود» مع احتمال إغراق بعضها.

مدير تفتح تحقيقاً مع الشركات التي تروج لمنتجات «المستوطنات»

في مدريد، أعلنت الحكومة الإسبانية فتح تحقيق مع الشركات التي تروج لمنتجات «المستوطنات الإسرائيلية»، استناداً إلى مرسوم يحظر الترويج من الاحتلال. المرسوم جزء من حزمة تشمل حظر تصدير السلاح إلى العدو الصهيوني.

وأوقعوا طاقميهما بين قتل وجريح». وأضافت: «كما تم تفجير دبابة «ميركافا» بعبوة «العمل الفدائي»، ورصد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي للإخلاء». من جهتها، سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي فجرت صاروخ GBU من مخلفات الاحتلال بقوة راجلة صهيونية في شارع 8 جنوب غزة، مؤكدة إصابات مباشرة.

«خطة ترامب»

وحول خطة ترامب أعلنت الخارجية القطرية أنها سلّمت حركة حماس «خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب»، وسط مشاركة وفد تركي في مشاورات. الخطة، التي صاغها ترامب بعقل ننتياهو وقدمت بلسان عربي، ينظر إليها مراقبون على أنها وثيقة استسلام مموهة، إذ تتحدث عن لجنة تكنوقراطية لإدارة غزة، بإشراف «مجلس سلام» يقوده ترامب وتوني بلير، وبحماية قوة دولية غامضة. لكن البنود غارقة في الضبابية: لا جدول زمنياً، لا آلية واضحة، ولا اعتراف بدولة فلسطينية، بل مجرد وعود معلقة. باختصار، هي محاولة لنزع سلاح المقاومة وفرض وصاية جديدة على غزة.

في «تل أبيب»، الخطة فجرت الانقسام: معسكر ننتياهو يرفض وقف الإبادة ويصر على التهجير، بينما المعارضة تعتبرها فرصة لفضح فشل ننتياهو بعد عامين من الهزائم ومئات القتلى من الجنود.

بين دماء لا تجف وأشلاء لا تُحصى، تخرج إلى العلن «خطة ترامب للسلام» كوثيقة استسلام مكتوبة بالحبر الصهيوني ولسان عربي.

في غزة التي تحولت إلى مقبرة مفتوحة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، حيث تجاوز عدد الشهداء 66 ألفاً والجرحى 168 ألفاً وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، تحاول أمريكا والكيان أن يفرضاً على شعب يُذبح يومياً معادلة جديدة: القبول بالزوال تحت عنوان «السلام». وبينما الطائرات تدك البيوت والمستشفيات، والمجاعة تخطف الأطفال من أمهاتهم، يتقدم ترامب بخطته الخبيثة، فيما يواصل ننتياهو تنفيذ إبادة ممنهجة، والمقاومة تصوغ معادلتها بالنار والدم والعبوات.

وخلال ساعات أمس، ارتقى 53 شهيداً في قصف دموي جديد، بينما أعلن مستشفى العودة في النصيرات استهداف بوابته الغربية. الدفاع المدني حذر بلسان محمود بصل من إبادة شاملة لمدينة غزة، داعياً العالم إلى التحرك قبل فوات الأوان. وفيما يواصل الاحتلال جرائم الإبادة، ارتفعت حصيلة شهداء التجويع إلى 453 شهيداً، بينهم 150 طفلاً، إضافة إلى 2,576 شهيداً وأكثر من 18,873 إصابة نتيجة استهداف منتظري المساعدات.

المقاومة تفاوض بالنار

وبينما لم ترد حركة حماس بعد على خطة ترامب، ردت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عسكرياً وأعلنت استهداف تجمع لجنود الاحتلال قرب المستشفى الأردني في حي تل الهوى بعدة قذائف هاون. كما أكدت تنفيذ إغارة نوعية على موقع عسكري داخل مدرسة «الراهبات الوردية»، حيث أطلق المقاومون النار من مسافة الصفر، وفجروا دبابتين من طراز «ميركافا»، وألقوا عبوات داخل ناقلتي جند، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال.

وأوضحت: «بادر مجاهدونا بإطلاق النار من مسافة الصفر صوب جنود العدو وأوقعوهم بين قتل وجريح، وألقى عدد من مجاهدين عدداً من العبوات الفراغية داخل ناقلتي جند صهيونيتين في الموقع».



خطة ترامب وآثارها على المقاومة والسيادة

أنس القاضي

سمته «جهود ترامب الصادقة»، بما يوفر غطاءً رسمياً للخطة، في حين صدرت مواقف عربية متفرقة تبارك المبادرة من قطر والأردن والإمارات والسعودية ومصر وتركيا، وهو ما يعكس اصطفاً إقليمياً ضاعفاً على المقاومة.

في المقابل، شنّ مفكرون وسياسيون بارزون مثل محمد البرادعي هجوماً على الخطة، واعتبروها مخطط إذعان وخنوع، بينما رفض إعلام غزة الرسمي الخطة واعتبرها محاولة لفرض وصاية دولية تشرعن الاحتلال.

الإشكاليات الجوهرية وقابلية التنفيذ

تكشف القراءة الأولية أن الخطة تقوم على مقايضة أساسية: وقف الحرب مقابل نزع المقاومة وإخضاع غزة لوصاية دولية. هذه المقايضة تحمل في طياتها عدة إشكاليات.

أولاً: إن قبول المقاومة بهذه الشروط يكاد يكون مستحيلاً، لأنها تعني انتحارها السياسي والعسكري.

ثانياً: حتى إذا قبلت بعض البنود جزئياً، فإن تنفيذها سيصطدم بتعقيدات ميدانية وشرعية، مثل تحديد تفويض قوة الاستقرار الدولية، ومعايير الانسحاب «الإسرائيلي»، وطبيعة الحكومة التكنوقراطية.

ثالثاً: يفتح بند «المناطق الخالية من الإرهاب» الباب أمام تجزئة غزة وتطبيق انتقائي للخطة، بحيث تدار أجزاء من القطاع تحت الوصاية بينما تبقى أجزاء أخرى ساحة مواجهة مفتوحة.

رابعاً: ربط المساعدات والإعمار بشروط سياسية وأمنية يحول دون بناء ثقة مستدامة، ويجعل أي مكاسب إنسانية مؤقتة وقابلة للانهيأ مع أول أزمة.

المخاطر الإقليمية والدولية

تنطوي خطة ترامب على مجموعة من المخاطر التي تتجاوز الساحة الفلسطينية إلى المحيطين الإقليمي والدولي. فمن جهة أولى، يهدد إدخال قوة استقرار دولية بقيادة أمريكية وبمشاركة دول عربية بتحويل غزة إلى ساحة تنافس نفوذ بين القوى الإقليمية، حيث ستسعى كل دولة مشاركة إلى تثبيت حضور أمني-سياسي ضمن لها موطئ قدم في ملف القضية الفلسطينية.

هذا الأمر قد يولد تناقضات داخل القوة نفسها، خصوصاً بين الدول العربية وتركيا من جهة، وبين الولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى، بما يضعف فعاليتها ويزيد احتمالات الانقسام داخلها. ومن جهة ثانية، فإن فرض وصاية مباشرة على غزة مع انعدام التوافق الوطني الفلسطيني يعمق الانقسام الداخلي بين الضفة والقطاع، ويضعف فرص استعادة الوحدة الوطنية، وهو ما قد يستثمر لاحقاً لإعادة طرح مشاريع الانفصال أو الكونفدرالية مع الأردن ومصر.

الإصلاحي، ما يعني أن المرحلة الانتقالية مرشحة لأن تطول، وأن إدارة غزة ستبقى خاضعة لاحتلال أمريكي صهيوني باسم «القوات الدولية».

المسار الأمني وإعادة هندسة المقاومة

يشكل الجانب الأمني قلب الخطة، إذ ينص على نزع السلاح الكامل من غزة، وتدمير البنية العسكرية للمقاومة بما فيها الأنفاق ومصانع السلاح، وضمان عدم إعادة بنائها مستقبلاً، وتكف قوة استقرار دولية (ISF) بقيادة الولايات المتحدة، وبمشاركة شركاء عرب ودوليين، بمهام ضبط الحدود مع مصر و«إسرائيل» ومنع تهريب السلاح، إلى جانب تدريب شرطة فلسطينية محلية. هذه القوة لا تقتصر على دور رقابي، بل ستصبح الحارس الفعلي لأمن غزة الداخلي والخارجي، بما يحولها إلى سلطة أمنية موازية أو بديلة. كما أن منح العفو لأعضاء حماس شريطة التخلي عن السلاح، وتأمين ممرات آمنة لمن يختار مغادرة غزة، يكشف عن محاولة لتفكيك المقاومة من الداخل عبر إغراءات العفو والدمج أو الترحيل، بما يشبه برامج «إعادة الإدماج» التي طبقت في نزاعات أخرى وانتهت بتفكيك الحركات المسلحة لصالح وصاية دولية.

البعد الاقتصادي-الإنساني

تُرفق الخطة جانباً اقتصادياً واسعاً يقوم على ضخ المساعدات الإنسانية بشكل فوري، وإعادة تشغيل البنية التحتية الحيوية من مياه وكهرباء وصرف صحي ومستشفيات ومخابز، كما تتحدث عن إنشاء منطقة اقتصادية خاصة وتقديم حوافز جمركية واتفاقيات وصول مع الدول المشاركة، في إطار ما وُصف بـ«خطة ترامب الاقتصادية». ويراد من هذه الحزمة أن تحول غزة إلى نموذج للتنمية المرتبطة بالسلام، بحيث يصبح الاقتصاد أداة لإعادة تشكيل الوعي الجمعي وتحييد دوافع المقاومة. غير أن هذه المقاربة تجعل من المساعدات حقاً مشروطاً، مرتبطاً بمدى التزام الفصائل بشروط نزع السلاح والقبول بالوصاية. وبذلك تتحول الإغاثة والإعمار من حقوق إنسانية أساسية إلى أدوات ضغط سياسي، وتصبح التنمية الاقتصادية وسيلة لفرض استقرار زائف، لا لمعالجة جذور القضية.

مواقف الفاعلين المحليين والإقليميين

قوبلت الخطة بموجة من المواقف المتباينة: فقد أكدت حركة حماس، على لسان محمود مرداوي، أن الخطة لم تعرض عليهم مسبقاً وأنها قريبة من الرؤية «الإسرائيلية» وغير مضمونة، مشددة على أن سلاح المقاومة تحرري لا عدواني. أما حركة الجهاد الإسلامي، على لسان أمينها العام زياد النخالة، فوصفتها بأنها وصفة لتفجير المنطقة واستمرار العدوان، مؤكدة أنها اتفاق أمريكي - «إسرائيلي» صرف. من جهة أخرى، رحبت السلطة الفلسطينية بما

تمثل خطة ترامب الشاملة لقطاع غزة محاولة لإعادة صياغة المشهد الفلسطيني تحت وصاية دولية تقودها واشنطن والكيان الصهيوني، تقوم الخطة على وقف فوري للحرب مشروط بقبول الطرفين، مقابل انسحاب «إسرائيلي» مرحلي مرتبط بإطلاق الرهائن والإفراج عن أسرى فلسطينيين. وتطرح الخطة حكومة انتقالية تكنوقراطية غير سياسية تحت إشراف «مجلس سلام» يرأسه ترامب ويضم شخصيات دولية مثل «توني بلير»، إلى جانب قوة «استقرار دولية»، تسيطر على الحدود وتنفذ عملية نزع سلاح شامل للمقاومة، كما تتضمن الخطة عفواً مشروطاً لعناصر المقاومة التي ستتخلى عن السلاح، وتمويلاً دولياً لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية، مع إنشاء منطقة اقتصادية خاصة وحوافز استثمارية، أي العودة إلى فكرة «صفقة القرن».

البنية العامة للخطة

تقوم خطة ترامب على مقاربة مزدوجة تمزج بين وقف العمليات العسكرية من جهة، وإعادة تشكيل المشهد السياسي والأمني في غزة من جهة أخرى، فهي تنص على وقف فوري للقتال إذا قبل الطرفان، بما يشمل تجميد خطوط التماس وانسحاباً مرحلياً للقوات «الإسرائيلية» إلى حدود متفق عليها، على أن يرتبط هذا الانسحاب بتنفيذ بنود متدرجة تتعلق بإطلاق سراح الرهائن والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

هذه الصيغة تمنح «إسرائيل» فرصة الحفاظ على السيطرة الميدانية حتى استيفاء الشروط التي حددتها الخطة، وهو ما يجعل وقف إطلاق النار مشروطاً ومؤقتاً أكثر من كونه وقفاً شاملاً ونهائياً، كما أن ربط الإفراج عن الرهائن والأسرى بجداول زمنية قصيرة وبنسب تبادل غير متكافئة يكشف عن طابع أمني ضاعف يضع المقاومة أمام مقايضة قاسية بين إنقاذ الأسرى الفلسطينيين وبين الحفاظ على سلاحها ودورها السياسي.

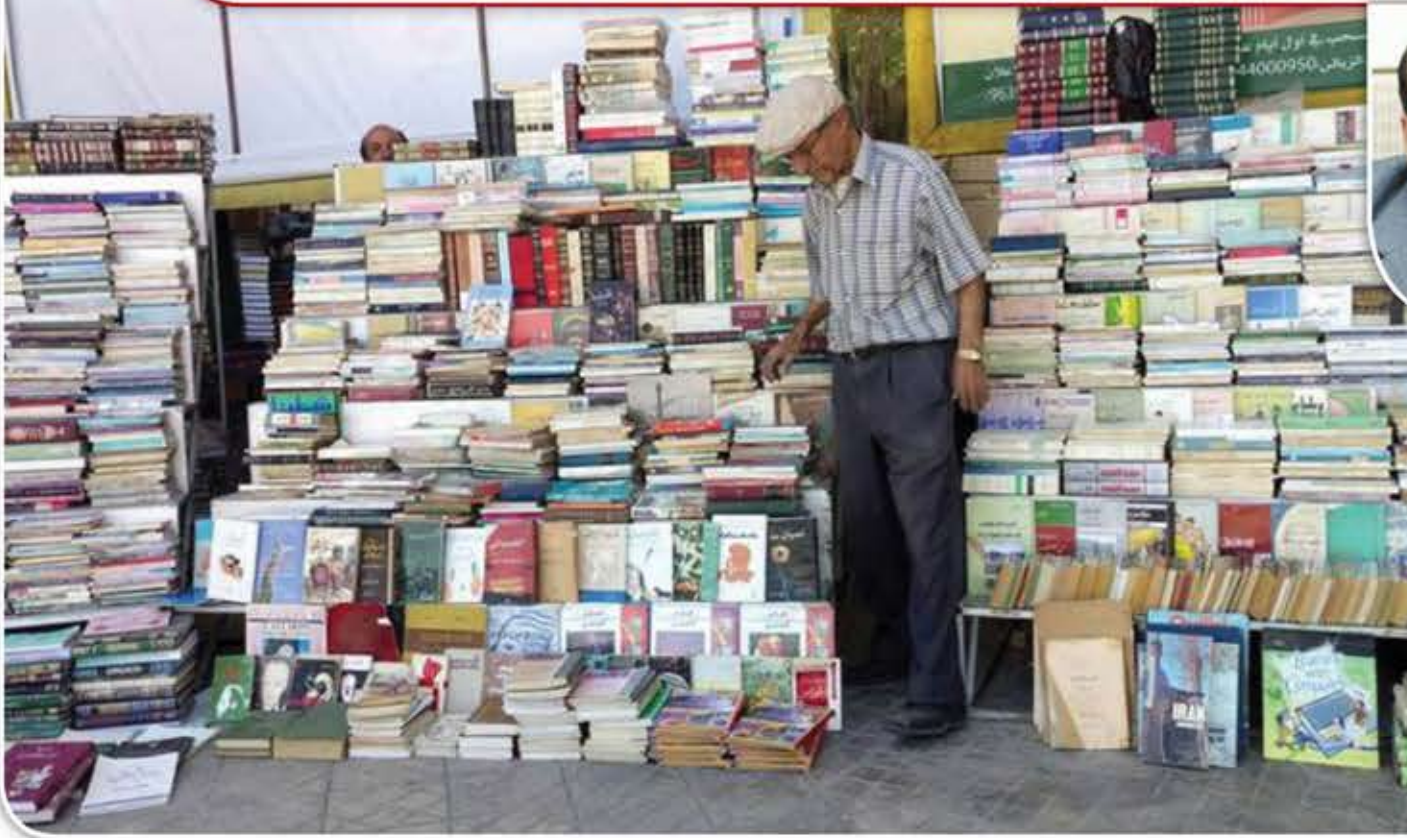
الإطار المؤسسي والوصاية الدولية

تتضمن الخطة إنشاء حكومة انتقالية مؤقتة في غزة، تتكون من لجنة فلسطينية تكنوقراطية غير سياسية، مهمتها إدارة الخدمات البلدية واليومية، وذلك تحت إشراف هيئة دولية جديدة أطلق عليها اسم «مجلس السلام»، هذه الهيئة يرأسها ترامب نفسه ويشارك فيها قادة دوليون بينهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، وتمنح صلاحية الإشراف على إعادة الإعمار وإدارة التمويل. إن هذه الصيغة تعكس بوضوح نية فرض وصاية مباشرة على القطاع، بحيث تجرد الفصائل الفلسطينية من شرعيتها السياسية، ويُعاد إنتاج سلطة بديلة تستمد شرعيتها من الخارج لا من الداخل، ويظهر من النص أن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة مشروطة باستكمال برنامجها

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 27

الكاتب.. بين سلطة الإبداع ومكتب الخدمات الأدبية
(كيف تحولت الرواية إلى منتج يُطلب عبر الإعلانات؟)



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل"، كان الكاتب يعيش في الظل، ويكتب بنور داخلي لا تراه الأعين. لم يكن يبحث عن صوره في المعارض، ولا عن توقيعه في حفلات التدشين. كان يكتب ليعيش، لا ليُصقّ له. أما اليوم.. ففي ركن صغير من إحدى منصات الإعلانات، تقفز أمامك عبارة مذهلة:

"اكتب لك روايتك.. من فكرتك أو من لا شيء، باسمك الكامل، ولك حق التوقيع والنشر".

من لا شيء؟! أي زمن هذا، يُعرض فيه الحلم الأدبي على هيئة خدمة توصيل للمنازل؟!

بين الأمس واليوم: الكاتب موظف أم مُنتحل؟

في الماضي، كان الكاتب يُعدّ شبه نبي، ينزوي، يخشى أن يؤخذ عليه ضعف في الصدق أو ميل إلى الزيف.

أما اليوم، فقد صار بعضهم "كاتب ظل" لمن لا ظل له، و"أجير سطور" لمن لا يعرف القلم من الممحة.

هل كان ذلك مقبولاً؟ ربما حين يتعلق الأمر بتوثيق سيرة، أو تحويل يوميات عجوز إلى حكاية حقيقية.

لكن حين تُستولد الرواية من فراغ، وتُنسب زوراً، وتُوقع باسم شخص لم يعرف خيبات شخصياتها، فهنا لا نكتب، بل نمثل.

من الكاتب الملهم.. إلى بلغم المجد الأدبي

في الزمن الجميل، كانت الرواية ابنة عرق، ومخاض، وتأمل، وخسارات. أما في "زمن الخدمات الأدبية الفاخرة"، فقد صارت:

◆ سلعة يطلبها من "يحلم" بأن يكون كاتباً.. لكنه لا وقت لديه.
◆ بطاقة عبور اجتماعي لمن يهوى صورته مع روايته، أكثر من الرواية ذاتها.

◆ فرصة استثمارية لمن قرّر أن ينشر مجده مقابل أجر.. وينام وهو "كاتب" على غلاف كتاب لا

يعرفه.

حين يفقد الأدب روحه

في الزمن الجميل، كان الكاتب يخجل من تزوير الحرف، وكان القارئ يثق بما يقرؤه. أما الآن، فقد صارت الرواية أداة تزييف ناعم، و"صفقة" تُبرم في الخفاء بين من يدفع.. ومن يكتب. النتيجة؟

◆ روايات بلا نبض.
◆ كتاب بلا تجربة.
◆ قراء يشعرون أنهم خُدعوا، فيفقدون الثقة لا بالكاتب فحسب.. بل بالكتاب نفسه.

هل من استثناء مشرف؟

نعم، لا بد من الإنصاف: ثمة من يملك سيرة جديرة بأن تُروى، لكنه لا يعرف كيف يكتب. ثمة من يملك الفكرة، ويتعاون

بصدق مع كاتب حقيقي، فينتج عملاً مشتركاً.

لكن هؤلاء لا يخفون الحقيقة، بل يضعون على الغلاف: "كتب بالتعاون مع...". أما أولئك الذين يشترون الرواية كما يشترون بذلة سهرة، فهم لا يصنعون أدباً، بل يصنعون خدعة.

خاتمة

في "الزمن الجميل"، كان الكاتب يُنادى باسمه.. لا بلقبه. وكان القلم حارساً للهوية لا خادماً لمجد زائف. أما اليوم، فقد دخلت الحروف سوق العروض:

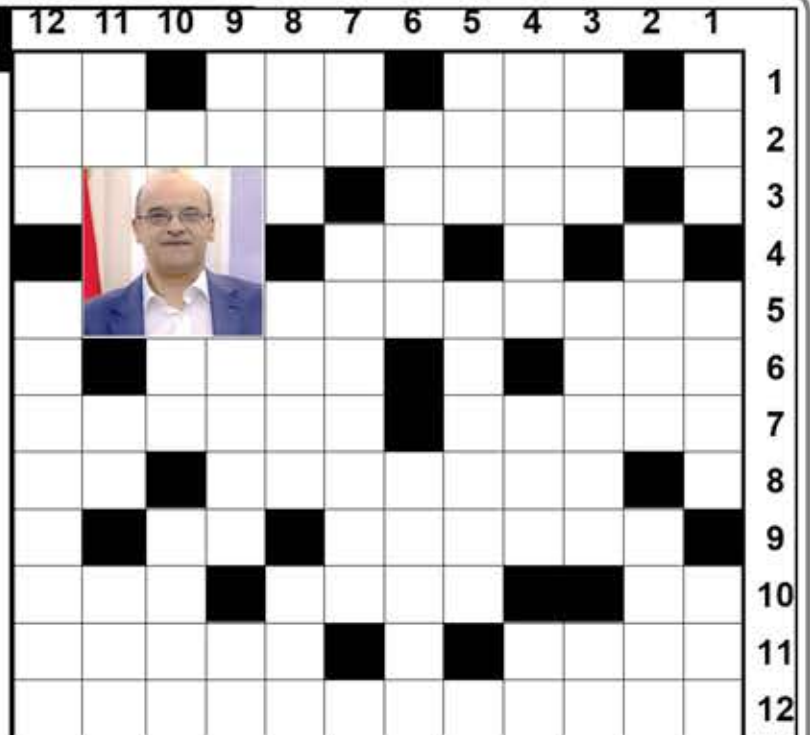
"رواية كاملة خلال أسبوعين.. والاسم كما تشاء". فهل كان زمن الأمس أجمل، أم أن جماله كان في خوفه من الكذب؟ وهل نكتب اليوم لنُقنع.. أم لنبيع؟

عمودياً

1. زاد - يتصاعد من السوائل - من أقدم مدن فلسطين.
2. ضد (باسط) - أحد برامج أوفيس.
3. ظبي أبيض - أنامل (مبعثرة) - ثلثا (وقت).
4. صدوك - شعورك - نصف (أفعى).
5. آن الأوان - يحضرون.
6. ضروري - إيران (مبعثرة).
7. أغلظ أصوات أوتار العود - أكبر مدن كندا.
8. واسع - ثاني (مبعثرة) - يود.
9. اسم موصول - ما أعد للحرب من أسلحة ودواب وآلات - قدر كبير.
10. سورة قرآنية - مجموعة حيوانات من فصيلة واحدة.
11. ضد حلو - للتأفف - محسن (معكوسة).
12. فعل جامد - أكبر بحيرة في أمريكا الشمالية.

افقياً:

1. حربة - عقد صفقة - سنم.
2. وزير يماني وأحد الشهداء على طريق القدس (صاحب الصورة).
3. بمعيتنا.
4. ثلثا (عزت).
5. الأمين العام الثامن للأمم المتحدة.
6. ماضي يخبو - يجذ (معكوسة).
7. انحل وتلاشى - موقع للتواصل الاجتماعي.
8. ثاني أكبر بلد في الاتحاد الأوروبي - حرف جر.
9. عاصمة عربية - طرق.
10. نصف (عكاز) - نسقي - ليين.
11. ظاهرة طبيعية تحدث للشمس - مديرية في حضرموت.
12. صحابي جليل ذو عبقرية عسكرية.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ه	د	ع	ا	ب	ج	ز	ا	ع	ا	د	ه
ب	ا	ل	م	ا	ب	ا	ل	م	ا	ب	ا
ر	ج	ب	م	ا	ر	و	س	ي	ش	ر	ج
ي	و	ر	و	س	س	س	س	س	س	س	س
ل	ا	ب	ي	ن	ل	ا	ب	ي	ن	ل	ا
ف	ر	ن	ي	ه	ل	د	ف	ر	ن	ي	ه
ب	ي	ح	ا	ن	ا	ر	ق	ل	ي	ب	ي
و	ي	ل	و	ذ	ا	ر	ي	ح	ا	و	ي
ا	ذ	ا	ي	ب	ت	ج	ا	ل	ا	ا	ا
س	و	ن	ي	ا	ف	ة	ا	م	د	س	و
ي	ا	ل	ا	ب	ا	ح	ث	ي	ي	ي	ي
ر	م	ت	س	م	ح	ا	ل	م	ي	ن	ر

حل العدد السابق

4	5	6	7	8	9	1	3	2
2	1	8	5	4	3	6	7	9
3	9	7	2	6	1	5	8	4
1	7	9	4	2	8	3	5	6
8	6	3	9	1	5	4	2	7
5	4	2	6	3	7	9	1	8
7	2	4	3	5	6	8	9	1
6	3	1	8	9	2	7	4	5
9	8	5	1	7	4	2	6	3

حل العدد السابق

4		5			7			
					3		9	4
		6		4		2		
		1	4	6				9
		9				8		
8				7	9	3		
		3		1		7		
5	8		7					
			2			4		5

حدث في مثلك هذا اليوم 1 تشرين الأول / أكتوبر

- محافظتي ذمار وصعدة، ويقصف جنوده في الخوبة بجيزان.
- 2016 طيران العدوان يشن 5 غارات على مديرتي نهم وهمدان بصنعاء، وغارتين على مديرية الخوخة بالحديدة.
- 2018 طيران العدوان يشن 36 غارة على محافظات حجة وصعدة والجوف.
- 2022 مقتل أكثر من 125 شخصاً في تدافع بملعب "كانجوروهان" في إندونيسيا.

- 1898 الإمبراطور الروسي نيقولا الثاني يطرد اليهود من كبرى المدن الروسية.
- 1949 ماو تسي تونغ يعلن تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وتعيين شو إن لاي على رأس الحكومة.
- 1970 تشييع الرئيس جمال عبدالناصر إلى مثواه الأخير.
- 1985 طيران الكيان الصهيوني يقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة حمام الشط التونسية، وارتقاء 68 شهيداً.
- 2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تحاول استعادة ثقة الآخرين بك فأنت تتمتع بسرعة خاطر وقدرة على التفاوض والإقناع وتعالج مختلف الموضوعات على أكمل وجه.

مهما حاول الزملاء تعريض سمعتك للأذى فلن ينجحوا في مساعهم لأن رصيدك من النجاح أكبر من محاولاتهم. استقرار في العلاقة بالشريك.

تزداد ثقتك بنفسك بعد النجاح الذي حققته في الأيام السابقة. لكن من الأفضل أن تكون متواضعا لا تدع الغرور يفقدك بصيرتك.

مشاريع كثيرة تنتظر التمويل المطلوب والموافقة عليها. حاول أن تشرح أهميتها لعلك تجد أذانا مصغية. الوحدة سلاح قاتل لكنك تتخطاها.

لا تتشبث بأرائك بل ناقشها مع الزملاء. فرصة عمل جديدة في طريقها إليك. والأصدقاء يقفون إلى جانبك فخوذين بك وينجاحك.

يزداد رصيدك من النجاح في عملك المهني لكن يستحسن أن تتعلم من الماضي لتتجنب في المستقبل. تجاوز الخلافات البسيطة يوصل إلى بر الأمان.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الظروف اليوم تسعفك كثيرا. لكن ذلك لا يعني التفريط في المكتسبات التي حققتها أخيرا. يجب أن تكون منصفاً مع الشريك فهذا أفضل لكما.

إذا عملت بجهد كبير ستنال حقا من أرباب العمل. هذا ما يشعرك بارتياح كبير. عليك أن توضح بعض النقاط العالقة وإلا فابك ستبقى رهن الشكوك.

الفرج بعد الشدة ما أنت تحصل على مبتغاك بعد طول صبر وأناة وتحصد ما زرعت. كن مستعداً للمزيد من المفاجآت السارة.

تتعرض للخداع والاستغلال من أحد الزملاء فكن حذرا واستدرك الأمر قبل فوات الأوان. تصرفات غير معبودة من الشريك نتيجة ردت فعلك.

أجواء العمل الجيدة حاجة ماسة اليوم لكي تتمكن من إنهاء المشاريع المطلوبة منك بجدارة ونجاح. لا تكن متجافيا مع الشريك.

مواجهات صعبة في مجال العمل. لكن التاريخ الجيد يساعدك لتتخطى كل المصاعب. كن أكثر جدية مع الشريك ولا سيما بعد تردّي العلاقة بينكما.

السيد نام!
ومن يصدق أن ضمير الأمة مات!
القائد يشعر بالارهاق!
فخلوه يغفو ساعات
السيد ما زال هنا
يتمشى بين جموع الناس
ويخطب في كل
الساحات
يتألق في كل الدنيا
ويزرع فينا كل ثبات
السيد ما زال هنا
ومن يصدق أن السيد
مات!!
إنا _ على _
العهد _ يا _ نصر _
الله



Hu. Gharib

ما دام فينا نبض.. ما دام فينا نفس،
نحن وأبناؤنا والدماء التي تجري في
عروقنا ستبقى على العهد.



علي مرتضى

أتذكرك مطلع كل يوم
ونهاية كل ليلة
أتذكرك في قصائد الرثاء
حينما يقول البرغوثي ملء حنينه
ندرك أن أمر البكاء
البكاء الذي لا يرى
وأنا كل ما في يبيك إلا عيوني
إنا _ على _ العهد _ يا _ نصر الله



شفا علي

كان صوته صارخاً في وجه العدو: «هذه أرضنا،
وهذا حقنا».
تاريخ من الشجاعة والمواقف القاطعة صنعت منه
أسطورة.



أبو حسن الأموي

هل سمعتم عن خيانة النسيان!
نعم، خاننا النسيان يا سيدي، فلم يسعفنا هذه
المرّة!



Fatina A Monzer



وصية الأمين: «نحن لا نهزم، عندما ننتصر ننتصر،
وعندما نستشهد ننتصر، نحن على مشارف انتصار
كبير، لا يجوز أن نهزم نتيجة سقوط قائد عظيم
من قادتنا، بل يجب أن نحمل دمه ويجب أن نحمل
رايته ويجب أن نحمل أهدافه، ونمضي إلى الأمام
بعزم راسخ وإرادة وإيمان وعشق للقاء الله».
ما أشبهها بوصية الحسين (عليه السلام)
التي قال فيها: «ألا وأن الدعي ابن الدعي
قد ركز بين اثنتين، بين السلة والذلة،
وهيهات منا الذلة»، وما أشبه اليوم
بالبارحة.



إنا _ على _ العهد
عبدالله فيصل

عزأؤنا الوحيد يا سيدي أنك نلت ما
تمنيت، ففي ذكرى رحيلك يا أشجع الرجال،
نقسم أن الطريق الذي عبدته بالتضحيات
لن يغلق، فما قتلوك فانت حي فينا لا يفنيك
غياب.



إنا _ على _ العهد
عبدالله يحيى الحاكم

شعرت وأنا أستمع لآخر كلماته في خطاب
الوداع الأخير وهو يستهل بالقول: «السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته»، شعرت بغصة
في صوته الطاهر سلام ربي عليه، فما أقسى
الوداع.

ركزوا على صوته ونبراته وما أعظم كلماته
التي اختتم بها خطابه الأخير، كأنه كان
يوصينا وينعى نفسه.



إنا _ على _ العهد
شهيدنا _ الأقدس
جلال الفاطمي

أمانة عظيمة تركها شهيدنا الأسمى لأشرف
الناس، وهي الولاية أولاً، ثم المقاومة
والسلاح، والعهد هو الاستمرار على خط
الولاية، والإسلام والمقاومة حتى النصر.
شهيدنا _ الأقدس # إنا _ على _ العهد



م. عرفات احمد المتوكل

يا مبعث فخرنا وعزير القلب.
شهيدنا الأقدس على طريق القدس.
إنا _ على _ العهد



Ali Ben Jermi

يا سيدي: الموت حق على الجميع، لا أنكر ذلك،
ولا أخفي على سماحتكم أنني إلى تلك اللحظة التي
سبقت مشهد تشييع جثمانك الطاهر، كنت متيقناً
بأنك ستظل علينا وتطمئننا عليك، لكن ما إن أطلت
الشاحنة محملة بثقل أمة على هيئة نعشين أصفرين
حتى تكسرت كل آمالي، وما زاد جراحي هو صوتك،
أجل صوتك، صوتك الذي رثاك يومها!
يا لحسرة أمة ضيعتك!
يا حسرة علينا نحن كم فقدناك، نحن الذين نرثيك
كل يوم، كأنك غبت البارحة.
ما سمعت قط أن روحاً ترثي جسداً!



محمد العزي العزاني

أين انت؟! نشاق، ننتظر، نترقب لسماع من يقول
هناك سيطل أمين قلوبنا بتوقيت العشق.
أخرج نحن ننتظرك، أرفع إصبعك، أخبرنا.. ماذا
سيحدث؟! أسمعنا صوتك.. اخلع نظارتك وتبسم..
أين انت؟!
اعدل عبايتك، وامسح العرق عن جبينك الطاهر،
عدل لحيتك وقلب أوراقك..
أزهرت قلوبنا بطلتك، واليوم نبلت بفراغ مكانك!!
سماحة _ العشق



جعفر الهادي

سيدي الشهيد وسماحة العشق، الغائب الحاضر فينا، يا من تعلمنا منك الصبر والثبات، نفتقدك
كثيراً ونفتقد الرجولة والرجال في زمن عز فيه الرجال، إلا من رحم ربي، طيب الله ثراك يا مزلزل
قلوب الأعداء، ستبقى حاضراً فينا ما حيينا، وإنا على العهد.



نوح النعيم

اغتيال سفير بريتوريا في باريس

رصد

تأتي على خلفية مواقف جنوب إفريقيا المناهضة لجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة. وكانت جنوب إفريقيا رفعت في كانون الأول/ ديسمبر 2023، دعوى قضائية ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية بسبب ارتكابها جرائم ضد الإنسانية في غزة.

مقلقة منه، فيما أظهر آخر تحديد لموقع هاتفه وجوده في غابة بولونيا. وعند تفتيش غرفة نكوسيناثي إيمانويل ميثوا بالفندق، اكتشفت الشرطة الفرنسية نافذة تم فتحها بالقوة رغم تجهيز المكان بوسائل أمان. وأكد مراقبون أن جريمة الاغتيال هذه

(58 عاماً)، أسفل "فندق حياة" في منطقة "بورت مايو" في باريس. وزعم الادعاء العام في فرنسا بأن السفير سقط من الطابق 22، بعدما كان قد اختفى منذ مساء الاثنين الماضي. وكانت زوجة سفير بريتوريا في باريس قد أبلغت عن اختفائه عقب تلقيها رسالة

تعرض سفير جنوب إفريقيا لدى فرنسا، نكوسيناثي إيمانويل ميثوا، أمس لعملية اغتيال في العاصمة باريس. وقالت مصادر صحفية إنه تم العثور على جثة نكوسيناثي إيمانويل ميثوا

رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

الأربعاء

ربيع الثاني 1447 هـ

العدد 1710

9

تشرين الأول / أكتوبر 2025

1



nojournalism@gmail.com



لدى الولايات المتحدة كل شيء باستثناء المصادقية والموضوعية والأخلاق والقيم والإنسانية!

بولس روحانا

لا عدل في الأرض إلا ما تتركه "قسام غزة" أو تتركها "سراياها" ولا موازين تُؤفّي الكيل كفتها إلا «شواظ» وما كالت شظاياها وليس أبلغ من بارودة لغة إذا البواسل شبت نار معناها إن العدالة في "لاهيا" محكمة وفي البنادق -باسم الله- مجراها



صلاح الدكاك

الرئيس الكولومبي:

ترامب مكانه السجن

رصد



كما جدد دعوته لتشكيل جيش مشترك من أجل تحرير فلسطين، قائلاً: "الأمم المتحدة لا يمكن أن ترcek أمام حكومة تتواطأ في جريمة الإبادة. إذن فلنبدأ بالتحرك، وسنرى لاحقاً إن كنا سنبقى وحدنا أم لا".

الإنسانية أو جرائم الحرب. أي مواطن يُحاكم في هذه المحاكم يمكن اعتقاله من قبل أي دولة عند مروره منها، بغض النظر عن جنسيته. وبالتالي يمكن اعتقال نتنياهو في الولايات المتحدة أيضاً".

حمل الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المسؤولية جرائم الإبادة الصهيونية في غزة واعتبره "شريكاً في جريمة الإبادة الجماعية". وفي كلمة ألقاها في قصر الرئاسة "كاسا دي نارينو" بالعاصمة بوغوتا، الاثنين، قال بيترو: "إذا استمر الحال كما هو حتى الآن في التواطؤ مع الإبادة، فإن المكان الوحيد الذي يستحقه السيد ترامب هو السجن".

ودعا بيترو إلى اعتقال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أثناء زيارته للولايات المتحدة تنفيذاً لقرار المحكمة الجنائية الدولية. وأضاف بيترو: "الولايات المتحدة لا تعترف فعلياً بالقانون الدولي. نظام روما يعرف ما هي الجرائم ضد

خطة طرامب!!

"على هامان يا فرعون". خطة مجحفة وظالمة صاغها المجرم الصهيوني وقدمها المجرم والداعم له "طرامب". ولا يوجد نقطة لصالح المقاومة والشعب الفلسطيني، وإنما إنهاء للمقاومة وإنهاء للقضية الفلسطينية تماماً. وردا على "الاعتراف الدولي بدولة فلسطين".

احتوت الخطة بعض البنود المستفزة؛ ومن ضمنها نزع سلاح حماس وتجريد غزة من السلاح بما في ذلك تدمير الأسلحة الثقيلة والأنفاق. أيوه وبعدين... ما عاد باقي إلا يسلموا أنفسهم كأسرى أو "يعطفوا" من غزة.

أما البند الثاني فينص على الإفراج عن جميع الرهائن الصهاينة وخلال 48 ساعة مقابل إطلاق سراح 250 فلسطينياً عليهم أحكام مؤبدة. وانسحاب تدريجي للجيش الصهيوني... كيف انسحاب تدريجي وغير مزمّن؟! أيوه وبعدين ماذا سيحدث؟! ...

ب4

القبض على قاتله زوجته في ريمة

ريمة

مكتفة وتحريات دقيقة، أسفرت عن كشف هوية المتهم بالقتل، وهو المدعو "ع.إ. جريد"، وهو زوج المجني عليها، الذي أقدم على قتل زوجته وتشويه ملامحها، ثم قام برمي جثتها في المنحدر في محاولة لإخفاء معالم الجريمة، وقد تم إلقاء القبض عليه خلال وقت قياسي، واعترف بارتكابه الجريمة.

وقالت شرطة المحافظة حسب مركز الإعلام الأمني، إنه تم الأسبوع الماضي، العثور على جثة المجني عليها "ح.م. الذرحاني" (17 عاماً) في أسفل منحدر جبلي بمدينة الجبين، عاصمة المحافظة. وأضافت أن الأجهزة الأمنية باشرت بإشراف النيابة العامة، عمليات متابعة

تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة ريمة، وبالتنسيق مع النيابة العامة، من القبض على متهم بقتل زوجته ورمي جثتها في منحدر جبلي، بعد تشويه ملامحها.